

مختصر منهاج القاصدين 921 - آفات اللسان

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - [00:00:05](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:35](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته لا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم والذي خلق - [00:00:55](#)

فكن من نفس واحدة. وخلق منها زوجها. وبس منهما رجالا سيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا - [00:01:25](#)

سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله له فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها - [00:01:55](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في والزي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهزا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - [00:02:25](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله؟ اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. امين. اللهم احى قلوبنا - [00:02:55](#)

اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم سبت على الايمان قلوبنا. اللهم الينا الايمان وزينه في قلوبنا. تركتكم بعد صلاة الظهر في مسألة وهي ماذا يرى الله من قلبك. يا ترى ربنا شايف من قلبك ايه؟ انك تريده - [00:03:25](#)

وتريده وحده. لا شريك له ام انك تريد اشياء اخر وقلت لك انا مش هاسألك. قلبك عامل ايه؟ ولا لقيت ايه ولا هطلب منك انك تقول لي. ولكن الله يرى. ربنا زكر - [00:04:05](#)

كلمة الله يرى في القرآن مرتين. مرة مع سيدنا موسى ليطمئن قلبه قال لا تخافا انني معكما اسمع ها؟ وارى. والمرة في التهديد. ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ ربنا قال له ايه؟ الم يعلم ها - [00:04:35](#)

بان الله يرى هي دي تقشعر جلودهم سم تلين قلوبهم اه كان نفسي اسمع من الشيخ جبريل بس كان مفروض اتفق معه الاول قبل ما يقولها. انه يقول لنا كده - [00:05:05](#)

بهدوء وآآ الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم طوبى لهم وحسن مآب. عايز اخوانا اللي هيحضروا معنا ويركزوا في الدرس ده ان يبقى اهم حاجة في الدنيا في حياته قلبه - [00:05:25](#)

واهم حاجة في درسنا هنا ان قلبك يحضر ان قلبك يتحرك وانك تعرف ازاي تغمض قلبك وازاي تفتح قلبك وازاي تحرك قلبك وازاي توقف قلبك وايه دخله في قلبك ازاي تدخله في قلبك. وايه تطلعه من قلبك وازاي تطلعه من قلبك. ده العلم المطلوب - [00:06:25](#)

في هزه في هزه الجلسة. اتعلم ده. والح علي به ابعت لي ورقة واتنين وثلاثة وعشرة ازاي اغمضه؟ ازاي ادخل حب ربنا في قلبي ازاي ادخل الايمان الى قلبي؟ قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل - [00:06:55](#)

ايمان في قلوبكم ازاى ادخل الايمان في قلبي؟ مرحبا بكم في مدرستي الربانية ومرحبا بكم في مسجد ذي الجلال والاکرام من مجمع الربانية وهذا درس شرح مختصر منهاج القاصدين. وهذا هو الدرس التاسع والعشرين - [00:07:25](#)

بعد المئة. هذا هو الدرس التاسع يعيشون بعد المئة وكنا قد توقفنا مع افات اللسان الافة الثانية عشرة الخطأ في فحوى الكلام فيما يرتبط بامور الدين. لا سيما انما فيما يتعلق بالله تعالى. ابن القيم عليه رحمة - [00:07:55](#)

الله وراجع الصفحة دي في كتاب الفوائد. قال ابن القيم عليه رحمة الله التوحيد الطف شيء وانزهه وادقه واصفاه التوحيد الطف شيء وانزغه وادقه واصفاه تؤسر فيه ادنى شبهة. او لفظة - [00:08:35](#)

او لحظة او شهوة خفية. فهو كايض ثوب يكون يبيت فيه ادنى اثر. واضح ولا ترجم طب زيد النبي صلاة. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. اخوتي انا - [00:09:15](#)

احبكم في الله. حاسس ان احنا محتاجين نتعلم حاجات كتير قوي انا نتعلمها من جديد نتعلمها صح. نأسس من الاول التوحيد التوحيد. شف التوحيد اللي هي فهم لا اله الا الله - [00:09:45](#)

فهم لا اله الا الله. انك تفهم معنى لا اله الا الله. يعني ايه لا اله الا الله دي حاجة آ صافية جدا بيضا جدا واضحة جدا نزيهة جدا طاهرة جدا. اي اه - [00:10:15](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم سئل على عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس. يختلسه الشيطان من صلاة العبد. اختلاس يعني شف آ الالتفات. التوحيد لو عملت بعينك كده يعني ايه؟ آ - [00:10:45](#)

لو انت مشيت وشف كلب واحتقرت الكلب ده لو انت آ وانت بتتكلم طلعت من لسانك حرف غلط. في التعامل مع الله. لو انت بتتعامل مع حد انا يعني مش عارف اضرب امسلة لان هبقى بقول الغلط - [00:11:25](#)

لكن عايز افهمك بصفة عامة ان ان التوحيد شيء دقيق جدا الى ابعد حد. بحيس ان انت ممكن في قلبك لحزة اعتراض لحزة سخط تضيع توحيدك والغلطة يا عم نور في الموضوع ده اخطر حاجة فيها - [00:12:05](#)

يا شعبان ان اللي بيروح ما بيرجعش تاني. اللي بيتشرخ ما بيتصلحش يعني لما تبقى غلطة في حق ربنا. وتبت. تبت لكن موجودة في صحيفة سوابقك. كل اما تيجي تطلع ما فيش - [00:12:45](#)

ليه يزهر لك فيه ان انت قبل كده سرقت من صلاتك. قل لي الله! مش التوبة يتمحو السيئات؟ طب وانت تعرف تعمل التوبة اللي تمحو السيئات مش التوبة يبديل الله سيئاتهم حسنات. طب وانت قمت بحقوق توبة تبديل السيئات؟ ما هو انت - [00:13:15](#)

اذا كان فيك الخلل ده مش هتعرف تعمل دي. هتفضل دي جراك قال لك كده ازنبت زنبا فانا منز اربع سنين الى خلف. اربع سنين والذنب ده بيجره لورا. اوعى تفكر ان انت غلطت - [00:13:45](#)

وعدت خلاص. مش ببساطة اللي انت متخيّلها. فالشاهد ايه هنا؟ احسن حاجة لك انك ما تتكلمش كتير. انك ما تتكلمش كتير. لان كل ما تتكلم بتغلط وكل ما تبعت رسايل بتغلط. وكل ما يزيد غلطك لانك اصلا - [00:14:05](#)

لسه مش فاهم انا قلت لكم في درس الظهر ان معرفة الله ما حدش هيقدر يحيط علما بالله. ما حدش هيعرف يقدر ربنا حق قدره فطالما انك جاهل اسكت. ما تتكلمش كتير عشان تعصم مشي - [00:14:35](#)

في كلامك في حدود اللي ربنا قاله واللي النبي قاله. صلى الله عليه وسلم. تبقى في السليم. تبقى تصوم اجي في الدعاء زي ما النبي دعاه وزى ما ربنا علمنا في القرآن ندعي. اجي في المناجاة زي ما الرسول عمل - [00:15:05](#)

ابقى في الامان. لكن لو سبت النفس العنان ان انا افضل اقول واعيد هتغلط. والغلطة عند ربنا كبيرة شف سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. لما جه لما جم الصحابة يقولوا ما شاء الله وشئت - [00:15:25](#)

قال اجعلتني لله ندا؟ لا انا مش قصدي. مش قصدك ما تقولش خلاص؟ لما الخطيب قال من يطع الله ورسوله فقد رشد. ومن يعصه ما فقد روى قال بنس خطيب القوم انت. هلا قلت ومن يعصي الله ورسوله - [00:15:55](#)

خلي بالك الخطيب بيقول من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصيه ما فقد غير قال له بنس خطيب القوم انت. قال لا قلت ومن

يعصي الله ورسوله. طب ما الجمع ده جمع. الله ورسوله واحد ورد عن سيدنا النبي - [00:16:25](#)

ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما اقول لك بس خلاص النبي يقول وانت ما تقولش لان النبي اعلم بالله منك. لكن انت لما تقول ومن يعصيهما الحذر ان يختلط عندك مال الله من حق بمال الرسول من حق. المطلوب منك انك تعرف - [00:16:45](#)

حق الله فين؟ وحق الرسول فين؟ صلى الله عليه وسلم مش الخطأ في الكلام بقى الخطأ في فحوى الكلام. عايزين ننتبه الى فحوى الكلام عشان كده انا قلت في خطبة التضرع ان الناس اللي بيقولوا النهاردة فين الدعاء؟ عمالين تقولوا لنا ادعوا ادعوا - [00:17:15](#)

بقى لنا سنين بندعي فين اسر الدعاء؟ لانك ما بتدعيش صح. دعاءك غلط. انا معلش عايز ده كرر تاني الحديس بتاع المتألي على الله اللي قال لآخوه والله لن يغفر الله لك. ربنا قال من ذا الذي يتألى علي؟ غفرت له واحببت عملك - [00:17:45](#)

غفر للظالم العاصي واحبط عمل الغيور الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. زبها اللي قتل تسعة وتسعين. وراح للولي العابد العباد الغيور على حدود الله. قال له لي دور ولا ما لكش توبة؟ فقتله - [00:18:15](#)

ازاي يقتل العابد؟ العباد كلمة غلطة قال له لا اجد لك توبة. انا ما عرفتكش توبة اتقتل. مين اللي سلطوا عليه فقتله؟ الله! اللي مكته من قتله الله فلذلك يا اخوة النصيحة امسك لسانك - [00:18:45](#)

كف لسانك. واصح لسانك. احزر لسانك نقرأ كلام الشيخ قال الخطأ في فحوى الكلام فيما يرتبط وفي امور الدين لا سيما فيما يتعلق بالله تعالى ولا يقدر على تقويم اللفظ بذلك الا - [00:19:25](#)

باء الفصحاء. فمن قصر في علم او فصاحة لم يخلو كلامه من زلل لكن يعفو الله عنه لجهله. في الهامش الشيخ علي حسن عبدالحميد تلميز الشيخ الالباني بيقول وهذه قاعدة مهمة لكنه يحاسب على تقصيره في طلب الحق - [00:19:55](#)

ومعرفته. يعني اوعى تفكر ان اللي غلط ربنا يعفو عنه وخلصت. آآ صليت الرسول زد النبي صلاة. زد صلاة على النبي. افتح بوقك يا مصطفى. صلى الله عليه وسلم انسان اتكلم وغلط. الغلطة دي ربنا هيعزرو لجهله - [00:20:25](#)

ولكن يعزره لجهله. يعزره بجهله ويعزره لجهله لان اذا اردت ان تتكلم فتكلم بعلم. ما عندكش علم تبقى ايه؟ اسكت. فلو اتكلمت وغلطت ربنا هيسامحك عشان انت جاهل بس مش هيحاسبك على الكلمة هيحاسبك على الجهل. على الجهل - [00:20:55](#)

مثال ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم ما شاء الله وشئت. ولكن يقل ما شاء يا الله سم شئت. وذلك لان في العطف المطلق تشريكا وتسوية. وقريب من ذلك انكاره على الخطيب - [00:21:25](#)

قوله ومن يعصهما فقد غوى. وقال قل ومن يعص الله ورسوله. وقال صلى الله عليه وسلم صل عليه. الناس اللي الناحية دي ما بيصلوش على النبي ليه؟ صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. لا يقل احدكم - [00:21:45](#)

عبي وامتى كلكم عبيد الله وكل نساءكم اماء الله. ولكن ليقبل غلامي وجاريتي لما يكون عنده عبد آآ اشتراه بفلوسه ما يقولش عبي. آآ ولكن ليقبل غلامي وجاريتي. قال النخعي اذا قال الرجل للرجل يا حمار يا خنزير قيل له - [00:22:05](#)

ويوم القيامة ارايتني خلقتة حمارا او ارايتني خلقتة خنزيرا شف بقى لما تقول لواحد الحمار يا جحش يا كزا الكلام ده هتتحاسب عليه عليه مع انك انت مش واخذ بالك من المقصود. هذا وامثاله ما يدخل في الكلام ولا يمكن حصره. ومن تأمل ما اوردناه في - [00:22:35](#)

آفات اللسان علم انه اذا اطلق لسانه لم يسلم. وعند ذلك يعرف سر قوله صل عليه. صلى الله عليه وسلم من صم نجا لان هذه الآفات مهالك. وهي على طريق المتكلم فان سكت سلم - [00:23:05](#)

فصل السؤال عن كيفية صفات الله. ومن آفات العوام سؤالهم عن صفات الله سبحانه وتعالى وكلامه واعلم ان الشيطان يخيل الى العامي انك بخوضك في العلم تكون من العلماء واهل الفضل فلا يزال - [00:23:25](#)

اليه ذلك حتى يتكلم بما هو كفر وهو لا يدري. قال النبي صلى الله عليه وسلم يوشك الناس ان يسألوا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق. فمن خلق الله. فسؤال العوام عن غوامض العلم اعظم الآفات وبحس - [00:23:45](#)

عن معاني الصفات مما يفسدهم لا مما يصلحهم. اذ الواجب عليهم التسليم. فالاولى بالعامية الايمان بما ورد به القرآن ثم التسليم لما

جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من غير بحث واشتغاله - [00:24:05](#)

بالعبادات فان اشتغالهم بالبحس عن اسرار العلم كبحس سائمة الدواب عن اسرار الملك. اخوة آآ قلنا اننا اذا كنا نعزم امر العلم اللي الا انه ينبغي ان يعلم كل منا ما الواجب عليه ان يتعلم؟ قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:25](#)

طلب العلم فريضة على كل مسلم. ولكن العلم الفريضة عليك غير اللي علي. غير اللي على فلان غير اللي على فلان غير اللي على فلان طلب العلم فريضة فاول علم واجب عليك ان تتعلمه ان تتعلم ماذا يجب عليك ان تتعلمه - [00:24:55](#)

يعني واجب عليك انك تعرف الاول ايه الواجب عليك تتعلمه. زي ما قلنا كده الوقتي مثلا في القلوب الاخلاص الاخلاص ده فرض ولا مش فرض؟ شرط ولا مش شرط؟ واجب على مين يتعلمه؟ كل الناس. كل المسلمين. اذا كان شرط ان صلاتك - [00:25:15](#)

تتقبل انك تبقى مخلص يبقى واجب عليك انك تتعلم الاخلاص. لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. فيجب عليك انك تتعلم الاخلاص اخلاص ده فرض عليه. فرض عليك بقى اكبر من انك تروح تتعلم مصطلح حديس. ولا لغة - [00:25:35](#)

فرض عليك انك تتعلمه فرض اكبر من انك انت تتعلم آآ اي حاجة تانية ابتداء اول حاجة اخلاص. اتعلم الاخلاص. التوحيد انك تتعلم انك تعرف ربنا لا جلاله وكيف توحد؟ ابن الجوزي له كلام في المسألة دي عايز اقرأه عشان نعيده سريع. بيقول ايه؟ من اضر -

[00:25:55](#)

اشياء على العوام البحس في الصفات والاضافات فان الانبياء عليهم الصلاة والسلام بالغوا في الاسباب ليتقرر في انفس العوام وجود الخالق فان النفوس تأنس بالاثبات. فاذا سمع العامي ما يوجب النفي طرد عن قلبه الاسباب فكان - [00:26:25](#)

اعظم ضرر عليه. وكان هذا المنزه من العلماء على زعمه مقاوما لاثبات الانبياء عليهم الصلاة والسلام نحو شارعا في ابطال ما يفتون به. بيان هذا ان الله تعالى اخبر باستوائه على عرشه. فانست القلوب - [00:26:55](#)

الى اسباب الاله ووجوده. قال تعالى ويبقى وجه ربك. وقال تعالى بل يدها مبسوطتان وقال تعالى غضب الله عليهم. وقال تعالى رضي الله عنهم واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل - [00:27:15](#)

الى سماء الدنيا وقال القلوب العباد بين اصبعين. وقال كتب التوراة بيده. وقال صلى صلي عليه. صلى الله عليه وسلم كتب كتابا فهو عنده فوق العرش الى غير ذلك مما يطول ذكره. كل ذلك اسباب - [00:27:35](#)

تأنس به قلوب العباد. تأنس بما يفهمه الحس فاذا انس بالاثبات وكاد يتخيل قيل له ليس كمثله شيء. فمحي من قلبه ما نقشه الخيال وتبقى الفاظ الاسباب متمكنة. وصلت يبقى ربنا اسبت ان له يد واسبت ان له وجه واسبت ان له قدم يضع قدمه - [00:27:55](#)

في النار حتى تقول اطأت. واثبت انه مستو على عرشه. واثبت انه ينزل الى سماء الدنيا واثبت انه يهرول جل جلاله. كل الاثبات ده ببسبت عندك في قلبك قلبك رب. قادر قاهر موجود. فاذا جيت تتخيل يد ولا قدم - [00:28:35](#)

نزول ولا استواء نولد ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وهو السميع البصير. اثبت ونزه اسمته ايه؟ منزله. خلصت. لكن يبجي يقول لك بقى يدوي يعني قوته ينزل يعني تنزل رحمته. ليس - [00:29:05](#)

مستويا على عرشه لا يتصل بالفوقية يبقى كده بينفي الاله. ما جتش ادلة الكتاب والسنة بالنفي خالص وانما كل ادلة الكتاب والسنة جاءت بالايه؟ بالاثبات. النفي فقط في نفي التشبيه - [00:29:25](#)

عشان كده ما تحسش بقى ولا تسأل لما الراجل قال للامام مالك كيف استوى؟ قال الاستواء معلوم والكيف مجهول والسؤال قالوا عنه بدعة. والايمان به واجب السؤال عنه بدعة وما اراك الا صاحب بدعة. اخرجوه من المسجد. راحوا شاييلينه من ايديه ورجليه

وحدفوه برة - [00:29:45](#)

هي دي ما تسألش ما تتخيلش ما تتصورش وانا قلت ان دي اجمل من اجمل الحاجات اللي في عقيدتنا المنع من التصور. لانها تشعل الشوق ربنا عرفك بنفسه جل جلاله في القرآن وفي السنة ربنا عرفك. وزي ما قلت كده ان ربنا جل جلاله له عرش - [00:30:05](#)

ومستو على عرشه جل جلاله. وان الله عز وجل يتكلم. وان الله عز وجل يجيء ويهرول. وان الله عز وجل له يد وله وجه وله قدم. وان الله عز وجل ثم فجأة يجي لك ممنوع ما لا تتصور ليس كمثله شيء. اذا تصورت حاجة ليس كمثله شيء كل ما خطر ببالك فالله بخير -

الى في ذلك. يبقى ساعتها تشتاق جدا يولع في قلبك شوق نفسي اشوف ربنا. نفسي شف ربنا اللي انا سمعت عنه ومش قادر اتصوره. نفسي اشوف ربنا اللي انا عرفته ومش قادر اتخيله. نفسي اشوف ربنا - [00:30:55](#)

ليس كمثلته شيء. طب ايه؟ يشتعل في قلبك سوء. اريد الله. يبقى كده خطنا خطوة كمان ناحية تطهير القلب ولا لسه؟ ها؟ خطوة كمان اهي خطوة كمان خطوة ايه؟ ان انا - [00:31:15](#)

افتح عيني عين قلبي مش عيني. افتح عين قلبي بان انا اعرف الاسماء والصفات واغمض قلبي انني لا اعلم الكيفية ولا التشبيه. واضح؟ هي دي اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ان الانسان ينبغي عليه هذا اتعلم -

اعرف اسماء ربنا واعرف صفات ربنا واعرف عزمة جلال ربنا سم امنع قلبك وعقلك عن التصور. واشتهي بقى. قلت كتير انا عندي يقين ان ربنا له عرش اكره اشد من يقيني في وجودكم دلوقتي. يقين عندي يقين ان - [00:32:05](#)

ربنا جل جلاله له عرش عرش ربنا ده لكن شكله ايه؟ ما اعرفش. ربنا مستوي كيف ما عرفش وممنوع ان انا اسأل السؤال ده ولا اتصوره فعابش في الدنيا ودي هتيجي معنا في درس - [00:32:35](#)

العشاء ان شاء الله بنتكلم عن فهم الموت. موت اخويا محمود مقصر في شوية اللهم ارحمه واسعه. اللهم اجعل قبره روضة من رياض الجنة. اللهم اكتب له الجنة بغير حساب. والسامعين. وموتانا وموتى - [00:32:55](#)

مسلمين. عايز اقول لكم في ان شاء الله في مسألة فهم الموت ان آآيه ايه الحرص على الحياة؟ ليه؟ الدواء والعلاج والعمليات والدكاترة. ليه الحرص على الحياة؟ مش سيدنا موسى - [00:33:15](#)

لما جا له ملك الموت ضربه فقاعينه. فربنا قال لسيدنا موسى ايه؟ ضع يدك على سور فكلما اصابت يدك من شعره لك به سنة. قال سم ماذا؟ قولوا قال سم الموت قال فالان ادم اخرتها موت انا دلوقتي - [00:33:45](#)

المشتاق لربنا ما بيقاومش الموت ولم يستعجله. اللهم احينا ما كانت الحياة خيرا لنا وتوفنا ما كان الوفاة خيرا لنا. هي دي. الدعاء الجميل ده اللي سنة كل صباح ومساء. اللهم اصلح لنا - [00:34:15](#)

انا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. امين. فاه - [00:34:45](#)

ايش قال؟ اه البس عن اسرار العبادات الكتاب الحادي والعشرون كتاب ذم الغضب والحقد والحسد هل الله ربنا بيختار لنا في مجالس الربانية ما نحتاجه في ذات الايام. يعني لما الاقي - [00:35:05](#)

في كتاب العقيد الطحاوية احنا واقفين على جملة لا نماري في دين الله. لا نجادل ولا نجادل في القرآن. كلمة لا نماري ولا نجادل هي فعلا اللي احنا محتاجينها اليومين دول ان احنا نبطل مبراء وجدل - [00:35:35](#)

ولما الاقي هنا النهاردة في في مختصر بنهج القاصدين كتاب ذم الغضب والحقد والحسد الاقي ان احنا محتاجين فعلا اليومين دول الكلام عن الحقد والحسد. لان فيه ناس كتير بقى في نفوسهم حقد - [00:35:55](#)

حقد يحركهم الحقد. والحسد اكسر ما يعاني منه المؤمنون. انه بيحسد في كل كل ذي نعمة محسود نقرا الكلام الاول عن الغضب يقول الشيخ اعلم ان الغضب شعلة من النار - [00:36:15](#)

وان الانسان ينزع فيه عند الغضب عرق الى الشيطان اللعين. حيث قال خلقتني من نار وخلقته من طين. فان شأن الطين السكون والوقار. وشأن الناس التلظي والاشتعال والحركة والاضطراب. كلام جميل. الانسان لما - [00:36:35](#)

اغضب بيشتعل في نزعة من نزعات الشيطان. لان الشيطان مش مخلوق من والغضب نار. نار تتأجج داخل الانسان. جواك ساعة ما تغضب فيه نار تحسها لو انت تطلعت اليه. زي ما قلنا في شرح كتاب كيف اتوب في الظهر. ان الانشغال عن الزنب - [00:37:05](#)

بالله يعني الانشغال عن المعصية اذا وقعت في معصية انت ماشي في الشارع عينك جت على واحدة فنظرت اليها اول حاجة تقع في

قلبي يا رب انا وقعت في الغلطة دي ازاي؟ ايه اللي خلاني ابص على دي؟ ما عندي في البيت احسن مني ما عنديش احسن منها.
عندي في الجنة احسن منها - [00:37:35](#)

هو دايم الشيطان يضحك عليك يقول لك الشيخ بيقول لك عندك احسن من قال لها ما عنديش احسن من دي ويخليك تبص صحيح هو انا عندي احسن منها ولا ما عنديش احسن منها؟ اعلموا ان الشيطان آآ خبيث. ماهر - [00:38:05](#)

انا قلت لكم قبل كده الشيطان فنان. فنان كبير جدا. يعني مبتدع مبتكر. يعرف ازاي يلعب بك وانت مش دريان فاليقين عندك ان في الجنة احسن من دي ولا ما فيش في الجنة احسن من دي كمان؟ لا ده حور عين - [00:38:25](#)

آآ يعني ما اتشفوش قبل كده. جمال كمال الجمال اي امرأة في الدنيا هيبقى جمالها ناقص. بس عشان انت ناقص ما بتشفوش ناقصها لكن ربنا لما خلق للجنة اهلا فيهم الكمال. فلذلك جملهم بهذا الكمال وخلق لهم من الكمال ما يوافقهم - [00:38:45](#)

قل لي طب قدر واحد في اخ قابلني مرة وقال لي آآ انا عندي امرأتي جميلة جدا بس انا باحب النسوان اشهديمة القبيحة اللي بتعجبني اكثر. هو كده في ناس نفسهم تجزع من الحلاوة - [00:39:25](#)

عايز حاجة حادقة. ده في الجنة يعمل ايه؟ لأ اصل النفس سي دي نفس خبيسة في الجنة هيطيب الله نفسه. فلما تبقى نفسه طيبة لن يصلح لها الا الطيب. مش هتعجبه الحاجات الوحشة. وصلت؟ يعني لو واحد قال في الجنة انا عايز واحدة وحشة. وله فيها ما يشون.

نقول - [00:39:45](#)

لأ مش هتعوز واحدة وحشة. لان نفسك هتبقى طيبة مش هتحب الحاجات الوحشة. هتحب الحاجات الجميلة. نسأل الله عز وجل ان يطيبنا ربي الغضب من نار والنار من الشيطان. لذلك لما رأى - [00:40:15](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا غضب انتفخت اوداجه واحمر وجهه مرت عيناه قال انا اعلم كلمة لو قال هذا لذهب ما به. قال وما هي يا رسول الله؟ قال ان يقول اعوذ بالله - [00:40:35](#)

من الشيطان الرجيم. فقال الرجل ما بي من جنون ما بي من جنون. قلت لكم انا قبل كده؟ ان يقول انا مش مجنون هو ده المجنون. دايم تلاقى المجنون يقول لك هو انا مجنون! انتم شافيني مجنون - [00:40:55](#)

انتم فاكرين ان انا مجنون؟ هو ده المجنون. لكن العاقل ما يقولش كده. ما يقولش كده. فالشاهد ايه؟ نبي من وهو مجنون. حصل له جنون فعلا من الشيطان. الغضب ايها الاخوة جمرة من نار. ولذلك برضو معلىش - [00:41:15](#)

قبل ما اقرأ لكم عن الغضب عايز اقول لكم اهمية انك انت تتعامل مع الغضبان ازاي؟ متى رأيت صاحبك قد غضب واخذ يتكلم بما لا يصلح فلا ينبغي ان تعقد على ما يقوله خنصرا ولا ان تؤاخذ به - [00:41:35](#)

فان حاله حال السكران لا يدري ما يجري. بل اصبر لثورته ولا تعول عليها فان الشيطان قد غلبه وقد هاج والعقل قد استتر. ومتى اخزت في نفسك عليه او اجبته بمقتضى فعله كنت كعاقل واجه مجنونا او - [00:41:55](#)

توفيق يعاتب مغمى عليه فالذنب عليك لا عليه. واضح ما تجيش متأخر وتقول لي آآ صلى الله عليه وسلم. قل لي صلى الله عليه وسلم من بدري صلى الله عليه وسلم. اذا شفت واحد غضبان اعرف انه مش عاقل. مجنون في وقت غضبه - [00:42:15](#)

احزروا وبعدين يا جماعة موضوع الغضب ده ده آآ طباع. يعني فيه واحد تلاقيه سريع الغضب. وفيه واحد متوسط وفيه واحد بارد صحيح برد ادي تبقى انت بتتشال وتتنفض ومولع نار وهو هو في ايه يا شيخ - [00:42:45](#)

او يغيظك اكثر ان هو يقول لك طب هي فيها ايه؟ واشفي كثير اوي دول. وتبقى انت لكن في بعض الناس سريع الغضب زيادة عن اللزوم شوية. زي اللهم تب علي يا رب. اه يعني سريع وانا بيغضب بسرعة وغضبه لما يغضب بيبقى اه وحش - [00:43:15](#)

الكلام ده كاتبه في كتاب آآ في كتاب ايه؟ لا كتاب آآ التخلص من روايب الجهاز اسمه ايه؟ قصة الالتزام والتخلص من الرسل الجاهلية. الكلام ده من سنة آآ تمانين مكتوب - [00:43:45](#)

الجد الثاني سنة خمسة وثمانين والجد الثاني سنة تسعين ان ما زالت في هذه الافة وانا اعالجها واجتهد في علاجها وربنا يتوب علي وعليك يا رب ويغفر لي ولكم. عشان كده خاف مني لما اغضب. يا رب اغفر لي ولكم ويعفو عنا وعنكم. لا لا حقيقي - [00:44:05](#)

هي دي افة انا اعترف ان انا ده عيب فيه. عيب. ان الانسان سريع الغضب والغضب بيشتعل بيبقى آآ زيادة عن اللزوم شويتين فاللهم تب علي واغفر لي واعف عني واشفني من هذا المرض وكل من ابتلي بمثل هذا يا رب. ومهم جدا انك تعرف عيوب -

00:44:25

انا ما بقولش ان دي ميزة انا بقول ده عيب في. وبقول ان ده غلط وبقول ان ده بتوب منه. بصفة مستمرة. وبيقول ان انا بعالجه. ويعني آآ نتيجة واحد وتلاتين في المية. الحمد لله رب العالمين. فالشاهد ايه هنا؟ ان الانسان اللي فيه شدة - 00:44:45 غضبه حته الغضب ديت وسرعة الغضب ما تجيش النهاردة تقول له ما تغضبش. وانما قل له عالج الافة اللي فيك دي. الرسول قال للراجل لا تغضب لا جا له ثاني لا تغضب. قال له التالت لا تغضب. جا له رابع لا تغضب. هي دي. فيه - 00:45:05 فركز عليها ان هو يعالج نفسه منها مش قضية ان هو آآ يطاوع نفسه فيها وبقول هو انا انا هاعمل ايه ؟ لأ. ان يعالج نفسه فيها. لكن اذا رأيت غضب المطلوب منك تعمل ايه - 00:45:25

انزر اليه بعين الرحمة. وتلمح تصريف القدر له وتفرج في لعب الطبع به. واعلم انه اذا انتبه ندم على ما جرى فلك فضل الصبر. ان تصبر عليه وهو بعد ما ينتبه وينطفئ غضبه - 00:45:45

هيعرف هو فضلك عليه في صبره. اقل الاقسام ان تسلمه فيما يفعل في غضبه الى ما يستريح به. اسناء غضبه بقى ريحه. وهذه الحالة ينبغي ان تلمحها الولد عند غضب الوالد. والزوجة عند غضب الزوج فتتركه يشتهي بما يقول. ولا - 00:46:15 تعول على ذلك. خليه يقول يرتاح بكل اللي يعمل. يستريح. وبعدين بعد ما يهدأ ويسوب هو غباره في الحق ويرجع له. ومتى قوبل على حالته ومقاتته صارت العداوة متمكنة. اذا هو غضبان وفاقر واثار وانت عمال تناطحه - 00:46:45

تتمكن العداوة والكراهية من القلوب. اذا وقعت في مسل هذه الحال كراهيته لك قلما تخرج من قلبه مرة اخرى. انتهت. ويجازي في الافاقة على فما فعل في حقه وقت السكري؟ احنا قلنا ان هو الغضبان ده سكران. فلما يفوق هيجازيك بقى على اللي انت عملته عليه - 00:47:15

فيه وهو زعلان. واكثر الناس على غير هذه الطريق متى رأوا غضبان قابلوه بما يقول ويعمل. وهذا على مقتضى الحكمة بل الحكمة ما ذكرته وما يعقلها الا العالمون. نسأل الله ان يعلمنا ما ينفعنا. احنا اتفقنا الان - 00:47:45

انك انت اذا شفت واحد غضبان رأيت انسان يفور غضبا تعمل ايه؟ امتص غضبه قل له حاضر. واللي يشوفه. انت صح. معك حق. حاضر. لحد ما يهدأ. وبعد ما يهدأ - 00:48:05

بيقول انا زودتها شوية ما تقولش ايوه. خليه هو اللي يقول ايوه الغضب اه اه سنكتفي على هذا ونستكمل في اللقاء القادم ان شاء الله باذن الله تعالى الارباع القادم من الضهر هنا في هذا المسجد - 00:48:25